٥٥٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ جمادى الاولى ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٧ سبتامبر ١٩٣٢

انها ازمة ...

لا مناص من القول والتسليم بان اكثر الناس ءاخذون في السير بدرب الحياة على غير هدى !

او ان اكثرهم لم يتعلموا حتى الان. وقد بلغوا من العمر عتيا. ما يجب ان يسيروا عليه من قواعد العيش . وما يلزمهم اتخاذه من اسباب الفلاح !

انها ازمة ... كلمة يقولها اليوم كل عباد الله ويسمعها كل عباد الله . وقد اصبح لها عظيم الفضل على الناس لانها كفتهم مؤونة اختراع الاعذار . وانت لا تجهل ما كان يقابلك به مدينك من عجيب الاقوال ولكنه اليوم في غنى عن اجهاد قريحته . ويكفيه ان يرفع كفيه حينما يبصرك مقبلا ويقول معذرة يا صاح انها ازمة !

ووضع الكل هذه الكلمة البسيطة على طرف اللسان وباتت الحقوق معطلة والذمم متصامة . وانت لو اطلعت على حقيقة البعض من تلك الذمم القانطة لفهمت ان لا ازمة تقفوها ولا ضائقة تمسها وانما هي ازمة اخلاقية تحيط باصحابها فلا تدعهم يفهمون من حقيقة الحياة قليلا !

ماشيت رجلا كان يربطني بخطاه حديث طالت فروعه . وعلى حين غرة اعترض طريقنا يهودي لم يبادر بتحية بل فاتح رفيقي بطلب دين له عليه وكانت اللهجة مخيفة جدا ... ولكن الرفيق لم يتمالك من الضحك . ولم يمنعه مانع من ان يقول لمخاطبه انت مجنون !

وكيف انا مجنون ؟ . بالطبع لانك تطالبني بمال في ظروف كهذه . وما كنت لاجعلك تطالبني مرارا لولا انها ازمة ... !

وانصرف ابن القائد بعد التراضي على ان يرفع مقدار الفائض كما يختار !

وانصرفنا وانا خجل دون ان اقترف ذنبا ...

وشاء رفيقي ان نعرج على متجر فتح ابوابه لبيع الاقمشة النسائية !

واقتنى بالف ومائتي فرنك بضعة اذرع من المزركش الشيق ودفع الثمن مع الشكر لان التاجر افاض القول في بليغ مزاعمه !

وءاخر غير هذا ... ابى ان يفي لمالك مسكنه بمعلوم الايجار . ولما دعاه الحاكم لسماع تعاليله اقام محاميا عنه ليصيح في وجه القضاء ارفقوا بموكلي . فما هو ممن يتلدد لولا انها ازمة !

وان الاستاذ قد استلم مقابل اتعابه خمسمائة فرنك من موكله المازوم ... !

وجاءتني دعوة من صاحب يقول شرفني بالحضور لحفلة ختان ابني فان سروري لا يتم بدون تشريفكم !

واسرعت لئلا احرم الصاحب من سروره

كان البشر يطفح من وجوه الرقاصات الثلاث وعلمت سبب ذلك مما اسر به الي جليس يظهر انه فضولي بديع . فبدون ان اساله وبدون ان اكذبه قال لي والله ان اجر ثلاثتهن عن الرقص في هذه الليلة الفان واربعمائة فرنك !

بعد بضعة ايام شاهدت صاحب الحفلة في مازق لم افهم تفاصيله ولكني سمعته يقول لماسكه اصبر علي يا اخي قليلا الا ترى انها ازمة ؟ سبحان الله !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليه ...

النهاية ..؟

ما مسك احدنا جريدة يومية في هذه الايام العجيبة الا ووقع بصره على حادثة او حادثتين من حوادث اعتداءات اليهود على المسلمين . وهذا ما جعل الناس جميعا يتساءلون عن النهاية واين هي ومتى يقع الوصول اليها ؟

وجوابي انا شخصيا ان النهاية منوطة بجانب من الصرامة التي يلزم ان تتخذها السلطة مع من يؤتى به اليها من اولئك الفلتاء الاشرار . اما اذا بقيت قلوب المعتدين عامرة بما يرون من التساهل ومن الاقتصار على (اسمك واسم بوك واسم امك وبره روح) فالنهاية لا اعلم امرها انا ولا انت ولا افلاطون الحكيم !

اهو مؤدب ؟

قصوا علي ان اماما في احد جوامع العاصمة يظهر انه عصبي المزاج بصفة متناهية ! فهو اذا ما راى بعضا من المصلين قد اخلوا نوعا بما يجب من الاستواء . علا صياحه واخذ يهدر كالبحر الزاخر. وكان عليه عوض الغضب المتناهي ان يقتصر على ما جاءت به السنة فيقول (استووا يرحمكم الله) ولا لزوم لان يقف من المصلين وقوف المؤدب من الصبيان . وفي من يصلون خلفه الشيخ والهرم وذو النفس التي لا تقبل بان تكون تحت ما يماثل الاوامر العسكرية بينما هي في بيت الله وفي حال عبادته !

هداك الله يا مولانا . وها انني لم ارد ان اذكر جامعك بالتعيين . وعندي قوي الامل في تهدئة اعصابك بعد الان وعليكم السلام.

حمام الشمس

بناء على هذا التعبير الشائع اقول قد اقبل الكثير

من العباد على الاغتسال بشعاع الشمس . ومثلك لا شك منتبه لما هو حاصل من شيوع هذه - الموضة الحديثة - ففي الشواطيء وعلى الرمال وتحت قرص الشمس تشاهد المتكئين والمتكئات والمستلقين والمستلقيات والمنبطحين والمنبطحات . اغتناما لهذا الاستحمام - اللاسلكي - وشغفا بما يفعله من قلب بياض الجسم الى سمرة مخلبطة !

وبهذه المناسبة اعرج على ما كتبه غيوربشان انتشار الخمور . فقال ان حانة في العاصمة امام مدخلها - سوداني - صباحا مساء !

واقول لا شك ان السوداني المتحدث عنه قد كان قبلا في صف الجنس الابيض ولم يكن سواده الا نتيجة وقوفه تحت الشمس في حراسة الحانة اعواما طوالا

فليحذر المستحمرن بشعاع الشمس هذه النتيجة السوداء ...! (ابله)

علاج الخسوف

قررت الارض ان تمر بين الشمس والقمر في مساء الاربعاء ونفذت ارادتها هذه كما هي عادتها بين آن وآخر . فشق ذلك على بعض سكانها وحاولوا - بدون جدوى - ان يثنوها عن عزمها ولكنها تمادت في مرورها المقرر دون ان تعير محاولاتهم شيئا من الاهتمام

ولقد قسمت الاعمال بين الجنسين فعمد الرجال الى اطلاق العيارات النارية في الفضاء الاوسع ! وبادرت النسوة الى الدق بالمهاريس . وتجمهر الصبيان الذين لا يرى اولياؤهم حرجا في خروجهم ليلا . فقاموا بجولة هائلة في الشوارع يصفقون ويلغطون .

وبالرغم من هذا العلاج المتنوعة طرقه بين صرخ بارودي وانغام مهراسية وجلبة واسعة النطاق . فقد ظل القمر محتجبا بالارض والارض حاجبة للقمر وحائلة بينه وبين الشمس طيلة السوائع المقررة لذلك بدون ان نرى للعلاج الاثر الذي كان القوم يؤملونه .

وبناء عليه فقد اتضح للعيان مرارا وتكرارا ان الارض اذا عزمت على هذا التعريج اثناء قيامها بتجوالها فلا يرجعها عن عزمها تطبيل ولا تزمير . ولهذا فهي ترجو من سكانها ان لا يتكلفوا شيئا من ذلك بعد الان ولهم الشكر سلفا . (المهذار)

كلمات شائكة

يتحدثون بان بعض الناس يفكرون في تاسيس حزب جديد - فمن الذي ينكر ان (ابن سيرين) صاحب كتاب (تفسير الاحلام) ترك لنا كنزا ثمينا ..؟

****

سمعت اديبا يقول من لنا بان تؤسس جمعية للافراح . فكأنه غير شاعر بوجود - الخلدونية - وبما آلت اليه ..!

****

سافرت من هنا الى هناك باخرة تحمل كمية عظيمة من النبيذ فسرنا جدا هذا السفر الذي هو تخفيف من ربكم ورحمة !

****

بيننا وبين فتح المدارس نصف شهر فقط ونحن نذكر ذلك ليسمع اولياء الصبيان المنصرفين الى تاجير (البسكلات) وركوبها طول النهار !

****

قالت «الزهو» ان في تونس مجلة تتاجر بالصحف التي تصلها بطريق المبادلة - نقول في هذه الظروف توجد مجلة واحدة لذلك انطبق التعريف عن المعرف..!

****

اهتم افراد من المسلمين بصنع (البريك) بعد ان كانت صناعته منحصرة في غيرهم . فالى محلاتهم نلفت انظار المغرومين بهذا العنصر اللذيذ ..!

****

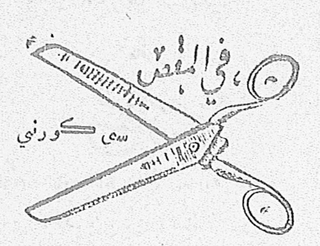
نشر اعلان بعنوان (اشهار الحرب على الحشرات) فهل يخاف ذلك من الحقتهم فعالهم بتلك الهوام البغيضة ؟

****

قررت ادارة الاشغال العامة (سحب) بعض رخص سوق السيارات . فعسى ان تكف هذه عن (سحب) المداسين ..!

تعزية

يعزي النديم اسرة ابن حسين - بينزرت - في فقد المرحومة حليلة الزكي المرعي الشيخ السيد البشير بن حسين قاضي ماطر سائلا له ولابنائه الفضلاء جميل الصبر وللفقيدة واسع الرحمة والرضوان



اوقفت المحافظة هذا الكورني الذي هو نائب احدى الشركات التجارية . متهما باختلاس ستين او سبعين الف فرنك من مال الشركة التي ينوبها ويمثلها . وقال انه اضطر لسرقة ما ذكر لانه ينوي ان يتخذ ذلك المال ذخرا بعد ان يفصل عن وظيفه ما دامت الشركة تنوي فصله حسبما وصل لشريف علمه !

ومن واجبه - على ما يرى - ان يهيء لنفسه مستقبلا جديدا ويرتكن على راسمال كيفما كان مورده !

ولما وقع سؤاله عن تلك الالاف واين هي . اجاب بان اول عمل عمله بكامل النشاط هو فتحه خمارة في قلب العاصمة بما قدره (١٥) الف فرنك . على ان بقية المال المختلس ما زالت في حوزته وفي الحفظ والامان !

والذي يهمنا من كل هذا . ان الرجل قد بادر بتاسيس خمارة قبل كل شيء ليزيد في عدد المؤسسات من مثلها . ولانه يعلم يقينا ان لا مشروع يدر عليه طائل الارباح كمشروعه هذا نظرا لما يشاهد ويرى من اقبال الناس على المخامر . وعدم اقبال البوليس عليها اختلاس من جهة . وانجاه الى الاتجار في السموم من جهة اخرى !

ان هي الا ذنوب بعضها فوق بعض (انا)

الاستاذ جورج ابيض

في تونس

وصل تونس صباح الاربعاء الممثل الكبير الاستاذ جورج ابيض . وقد هب لاستقباله برصيف العاصمة كثيرون من الممثلين والادباء . والاستاذ - كما علم القراء من الرصيفات - سيتولى ادارة فرقة (المستقبل التمثيلي) ويقوم باهم ادوار رواياتها في الموسم المقبل . والنديم يرحب بنابغة التمثيل العربي ويرجو له طيب الاقامة بيننا

ايك اعيني

اعــراب

(الغضب غول الحام)

(الغضب) مبتدا وهو المرجع لمن لم يقدر على تجرع مرارة الحق . وهو ايضا حجة من لا حجة له . وتقول غضب فلان اثناء لعب - التريسيتي - فجعل يصيح ويسب و يلعن لانه (ما جابش كبوط) وبعكس ذلك لا يغضب اذا اهين او هضم حقه . وجاءت كلمة الغضب في قول من قال :

ليست الاحلام في حال الرضى
انما الاحلام في حال الغضب

وعسى يفهم بعض الخطبا
ما على كل خطيب قد وجب

اي نفع اي نصح يا ترى
نرتجيه من عتيقات الخطب

عصرنا يطلب قولا محكما
يبلغ الناس به كل الارب

لا كلاما ازمان قد مضى
قبلنا قد جاء في بعض الكتب

والشاعر يعني خطباء الجمعة الذين يلقون خطبا قديمة لا تستوي مع الارشاد الذي يطلبه العصر الحاضر

(غول) خبر . كقولك المرابي غول الفلاح . والحزب الدستوري غول المنافقين والخائنين . والاتوموبيل غول الماشين في الطريق . وكتاب الشيخ ابن مراد غول كتاب الحداد . ومشائخ الزوايا اغوال مال السذج والبسطاء

(الحلم) مضاف اليه . وهو التجاوز والصفح والبوليس يعامل اصحاب الحانات بالحلم ولا يعامل باعة الخضر والفواكه المتجولين بمثل ذلك وفي ذلك غفلة عن اولئك . وحزم مع هؤلاء . ومشتركو الصحف المتلددون يعذب لهم حلم الصحفي فلا يجيبونه اذا كاتبهم لان الجرائد تطبع وترسل بدون مصاريف ولذلك لا تحتاج لمال والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

بعض من كل

حالت الموانع دون سفر الوفد المشترك - او المختلط - الى الديار الفرنسية . فسافر متراسه للتفسح والراحة من عناء مهام اعماله . وما لا يدرك جله لا يترك كله .

رقي صادف محله

من اخبار فلسطين ان محرر جريدة (وارها) الصهيونية قد راعت له ادارته جليل اعماله فرقته الى رتبة (طاح الكوز قعد الزيت معلق) فنهنيه بما هو اهله

حول اخشاب

حققت المحافظة بشان ما بلغها من وجود جانب من الاخشاب امام - كوشة - فانتج التحقيق ان تلك (الاخشاب) بريئة مما نسبه اليها (المخبرون) !

لامر ما جدع ..!

نظر مجلس عدلي في قضية رجل جدع انف امراته وقطع شفتيها واكد امام القضاء انها خانته مع ءاخر مسكها برفقته . فحكم عليه بالسجن بعد ما حكم هو على زوجته بتشويه خلقتها . وبعد ان حكم العقل بجنون دعاة السفور !

دعاء الشر

اصطدمت احدى سيارات شركة « تونيزيان اتومبيل » مع عربة ترمواي فنالها شيء من العطب ويقول بعض المنجمين ان ذلك نتيجة دعاء المراة التي جرحت اذنها وافتك قرطها على تلك الشركة !

اكتشاف غرائب

افضى الينا مندوبنا - الفضولي - بانه اكتشف (في ايامنا هذه) وجود العجائب الاتية :

- فلاح لا يضطر الى التعامل مع المرابين

- غني يؤدي الصدقة خفية ولا يريد ان يراه اذ ذاك احد .

. كاتب يكتب لاجل المصلحة وحدها دون ان يتغلب عليه الغرض

. مشترك يبعث باشتراكه الى الصحافة قبل ان يطلب منه ذلك

. تاجر لا يقسم بان بضاعته ارفع ما يوجد واسعاره لا توجد عند غيره

فرقة نجيب الريحاني

كش كش بك

وصل تونس صديقنا علي افندي يوسف وسيد افندي بهنسي موفدين من طرف فرقة الاستاذ نجيب الريحاني بطل التمثيل الفكاهي في مصر لعمل الترتيبات اللازمة للفرقة المقرر قدومها لتونس خلال شهر اكتوبر المقبل . وقد تلقينا من سيد افندي كلمة يعرب بها عن شعوره نحو تونس والتونسيين واليك هي بحروفها :

« بسم الله الرحمن الرحيم - اخي العزيز حسين افندي الجزيري صاحب النديم الاغر . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ارجوك يا استاذ ان تتنازل وتفسح لي مكانا في جريدتكم ليسجل لي التاريخ كلمتي هذه . كما سجلت في عقلي وقلبي - عند ما كنت في مصر سمعت من اخواني الممثلين الذين اسعدهم الحظ بزيارة تونس الجميلة - سمعت عن اخلاق شبابها وثقافة ادبائها وعما يقابل به المصري من اهلها ما جعلني اتمنى ان احظى بزيارة هذه البلاد العظيمة لاسعد كما سعد اخواني الاسبقون . وها قد تحقق الامل وحضرت مع الاستاذ الفاضل علي افندي يوسف بصفتنا مندوبين من قبل الاديب العبقري نجيب الريحاني - كش كش بك - الذي حملنا امانة عظيمة للاخوان وهي تحياته القلبية واشتياقه لان يصافح التونسيين في ديارهم ويحل ضيفا في ارضهم ويتشرف بعرض ما يحويه من الفن على انظارهم ، فوصلنا يوم ٦ سبتامبر الحالي وها نحن اولا نؤدي الامانة وثانيا اعترف بقلب خالص ان ما سمعته عن هذه البلاد كان قليلا جدا بجانب ما رايته بعيني ولمسته بيدي - فقد رايت شعبا عربيا صميما شهما كريما يحب اخاه المصري ويتسابق لاكرامه بوجه بشاش واخلاق سامية وادب وافر . يعشق التمثيل ويجتهد في رفع شانه . وانني لاصرح بكل جراة واقول لو كان للتمثيل عند جميع الامم العربية من التقدير والاعتبار كما له عند اهل تونس لكان له شان يفوق شان التمثيل الغربي بمراحل شاسعة

فلتهنا تونس باهلها ولتهنا مصر باخوانها . وساظل

طول حياتي اهتف من اعماق قلبي لتحي تونس واملها في مجد ورخاء»   سيد بهنسي

مطلوب كش كش بك

مجلة العالم في ثوبها الجديد

آلت ادارة مجلة « العالم » الى الرصيف السيد الهادي بن فرج الكاتب المعروف حيث ارتبط مع صاحب امتيازها بكتب قانوني . وقد جمع حوله نخبة من الكتاب الاختصاصيين في الاقتصاد والادب والاجتماع . وقريبا تصدر العالم في ٥٠ صفحة حافلة بالمباحث الناضجة لخيرة المفكرين . والامل ان تجد من المعاضدة والتنشيط ما يثبت قدمها في ميدان الصحافة النافعة

اعلام. المخابرات بشان الاشتراكات والاعلانات والتحرير تكون باسم مدير المجلة (الهادي بن فرج) بنهج الجبل عدد ٢٠ بتونس . ومن شاء ان يتولى مراسلة المجلة او وكالتها باي جهة فليخابر مديرها بالعنوان اعلاه

نــور الموحدين

في بيان روح الاسلام ودحض آراء الملحدين. هو كتاب قيم غزير المادة قوي الحجة في المعارضة يوقفك على اسرار التشريع في احكام الاسلام بصفة عامة . وبصفة خاصة في جميع المواضيع التي طرقها الحداد ومن شاكلت آراؤهم رايه من اخصام الاسلام. الفه الشيخ محمد الشافعي الشريفي النفطي وقدمه للطبع وسيصدر في امد غير بعيد

حل اللغز في العدد المقبل



ينتظر جوابك ان كنت ممن كاتبتهم ادارته

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥